**المادة: تربية الإسلامية (الفصل الثالث) - المستوى: السنة الرابعة متوسط  
المحتوى المعرفي: عبر ودروس من سيرة الخلفاء ( علي بن أبي طالب رضي الله عنه)  
  
ترجمة الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:  
مولده: هو عليُّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي ابن عم النبي صلى الله عليـه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء ورابع الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة..... وُلد قبل البعثة النبوية بعشرة أعوام، ولما كان أبوه ( أبو طالب) قليل المال كثير العيال فقد أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يخفف عن عمه شيئاً من الأعباء التي لحقته بسبب كثرة أولاده فطلب إلى عمه أن يعطيه عليا ليتربى في بيته. وأجابه أبو طالب إلى ذلك.  
  
نشأته: نشأ علي منذ صغره تحت سمع النبي وبصره، يستضيء بهديه ويقبس من خلقه ويتأدب وحينما بُعث النبي صلى اللّه عليه وسلم وكان عليّ رضي اللّه عنه لا يزال صبياً فإنـه سرعـان ما أسلم.  
  
إسلامه: كـان أول من أسلم من الصبيان، وكـان شديد الحب لرسـول اللّه صلى اللّه عليه وسلم والإعجاب .  
  
استشهاده:**

**كان علي يؤم المسلمين بصلاة الفجر في مسجد الكوفة، وأثناء الصلاة ضربه عبد الرحمن بن ملجم بسيف مسموم على رأسه، وقال جملته الشهيرة: "فزت ورب الكعبة" ، ثم حمل على الأكتاف إلى بيته وقال: «أبصروا ضاربي أطعموه من طعامي، واسقوه من شرابي، النفس بالنفس، إن هلكت، فاقتلوه كما قتلني وإن بقيت رأيت فيه رأيي» وقد توفي بعدها بثلاثة أيام، تحديدا ليلة 21 رمضان سنة 40 هـ عن عمر يناهز 64 .  
  
أهم مناقب الخليفة :  
- حب علي إيمان وبغضه نفاق.  
- علي أقضى الناس.  
- أنّه لم يشرب الخمر قطّ.  
- أول الصبيان إيمانا.  
- أنّه كان آخر الناس عهداً برسول ‏اللَّه، وقد دلاه في حفرته.  
  
أهم الأعمال التي قام بها علي بن أبي طالب رضي الله عنهأثناء خلافته :  
1- تنقيط المصحف وتشكيله :  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما تنزل عليه الآية يأمر أحد كتابه فيكتبها في موضع كذا من سورة كذا. ولم يكن في ذلك الوقت نقط ولا شكل للحروف، إلى أن جاء الخليفة الراشد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وفي ذلك الوقت انتشر الإسلام وكثر تابعوه من العجم وغيرهم وتفشى اللحن في لغة العرب،  فشكا أبو الأسود الدؤلي -أحد كبار التابعين من أصحاب علي رضي الله عنه- إلى علي رضي الله عنه هذه الظاهرة فعلمه مبادئ النحو،فكان أبو الأسود الدؤلي أول من وضع النقط للضبط بأمر من الخليفة.  
2- الأمر بوضع قواعد النحو :  
أبو الأسود الدؤلي هو أوّل من وضع القواعد العربيّة بأمر من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان السّبب في وضعه لقواعد اللغة العربيّة هو تفشّي اللحن الناتج بفعل اختلاط العرب مع غيرهم، وقد قيل أنّ السّبب في ذلك أيضاً يرجع بأنّه كان يسمع ابنته تلحّن لحناً قبيحاً في جملة من التعجّب، والذي أدّى بدوره إلى انزعاجه، فذهب إلى الإمام علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه- فروى له القصة، فأمره الإمام علي بوضع قواعد اللغة العربيّة والنحو.  
3- تنظيم الشرطة وإنشاء مراكز متخصصة لخدمة العامة:  
مع نجاح تجربة نظام الشرطة في حفظ الأمن في المجتمع الإسلامي، فقد اهتم الخليفة علي رضي الله عنه في هذا النظام، ومن أصحاب الشرطة في خلافته (معقل بن قيس الرياحي)، وقد توسعت مهام صاحب الشرطة كحاكم عسكري، وقد أنشأ مراكز متخصصة لخدمة العامة كدار المظالم ومربد وقد بنى السجون، وكان يدير حكمه انطلاقا من دار الإمارة، كما ازدهرت الكوفة في عهده وبنيت بها مدارس الفقهوالنحو.**